الباب الأول

مقـــــــــد مة

1. خلفية البحث

كان تطور العلوم والمعارف والتكنولوجي المختلفة في عصرنا اليوم يسبب التغييرات في المجتمع من جهة الإقتصادية والإجتماعية والثقافيـــة. فكانت طلبيات المجتمع إلى التربية هي من تحديات لمؤسسة التربية في إجابة وحلّ تلك التغييرات السريعة. لذلك لابد لمؤسسة تربوية أن تحـــاول في تنمية الجودة التربوية تنمية أقصى ويحتوي على التنمية في النواحي الإنسانية من الناحية الأخلاقية والسلوكية والعلوم والمعارف والمهارية والكفائية.

التربية هي التعليم، والتعليم هو تنفيذ عملية التعلم والتعليم يعـــنى عملية إرسال قيم وبيانها للتلاميذ بمنهج وبوسيلة في المدرسة.[1] والتعلـــيم كما رآه دحلان ماريمبا هو ارشاد مستفيد لتطور جـــسماني وروحـــاني للتلاميذ ليكونوا يمتلكون الشخصية الفاضلة.

ولتنمية الجودة التعليمية لابد في عملية التعلم والتعليم محتويات من العوامل التي لابد أن يتعلق ويناسب كل منها مع الأخر. كانـــت تلـــك العوامل منها أهداف التعليم ومواده وعمليته ومنهجه ووسائله ومصادره وتقويمه[2].

---

[1] يترجم من: Nana Sudjana, *Dasar Proses Belajar Mengajar,* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2002), 7

[2] يترجم من: N. Sudirman, dkk, *Ilmu Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1991), 43

أصبح المصادر هي من أهم عواملها، وهي تعيين كل شيئ ان تستخدم في عمليات التعليم وأنشطتها مباشرة كانت أم لا حتى يسهل الوصول إلى أغراض التعليم.[3] وكانت المصادر تحتوي على التوصية والعامل والمادة والأدوات والفنية والبيئة.

كما عرفنا أن هذا البحث لم يبحث فلذلك اختار هذا الموضوع لإرشاد الكيفية الرائعة والكافئة لتعليم الفن واستخدام الكتاب على النفس اوالجماعة وكل الإنسان مشكلات فى حياتهم. بعضهم يحل مشكلتهم فلذلك هم يحتاجون الإشراف والإرشاد. ليس فى العام يحتاج اليهما ولكن فى الخاص مهمتان لمهارة كلام التلاميذ فى تعليم اللغة العربية حتى يستطيعوا ان تنمى القوة.

تعد اللغة من الخصائص التي اختص بها الله بنى البشر, لينفردوا بها عن سائر مخلوقاته. ومن المتفق عليه الان ان الإنسان وحده هوالقادر على استخدام اللغة, منطوقة ومكتوبة, لتحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم.

وإذا كانت اللغة هي موضوع التخصيص لدارسيها ودارسي فروعها المختلفة كالنحو والشعر والادب والبلاغة, فهي أيضا موضوع دراسة وبحث لعلماء النفس. وعلماء الاجتماع والأنشر وبولوجيا, والفلاسفة, وغيرهم. وقد نتح من علاقات التأثير والتأثر المتبادلة تبارات فكريه وعلميه حديثه كعلم الاجتماع اللغوي, وعلم النفس اللغوي.[4]

---

[3] يترجم من :Ahmad Rohani, *Pengelolahan Pengajaran* ,(Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 161

[4] سيد يوسف, **سكولوجية اللغة والمريض العقل جمعة**, (القاهرة : دار الغاريب اطبات والنصر والتوزيع, 1996) 17

لم يقدر بعض التلاميذ ان يحل عسر التعلم ولاغـــيره ويحتـــاج الى المشرف والمرشد بالمكشف على مهارة الكلام في المدرسة الـــتي يعـــرف الارشاد والاشراف.

كما هو المعروف ان الكلام فى اللغة العربية ليس امرا سهلا لغير النا طقين بها, وهو من احد المهارات التى تحتاج الى جهد المتعلم ان يتعلمـــه والمعلم ان يعلمه ولا يمكن اكتساب هذه المهارة الا بسعيهم فى العمليـــة التعلمية داخل المدرسة.

الناطقون بهذه اللغة. ونقول بلغة أخرى أن الاهداف الأساســـية في تعليم اللغة العربية هو تحسين أسلوب تعبير اللغوي والكتـــابي، وتعـــود الفصحة في الكلام والكتابة.[5]

2. قضية البحث

بالنسبة إلى البيان السابق فقدمت الباحثة القضايا في البحث كمايلى:

1. كيف مهارة كلام اللتلاميذ بالمدرسة المتواسطة "واحد هاشم" بنـــاوا سورابايا ؟
2. ما مشكلات مهارة كلام التلاميذ بالمدرسة المتواسطة "واحد هاشـــم" بناوا سورابايا ؟
3. كيف استعمال الاشراف والارشاد لحل مـــشكلات مهـــارة كـــلام التلاميذ فى الفصل الثامن بالمدرسة المتواسطة "واحد هاشـــم" بنـــاوا سورابايا ؟

---

[5] عابد توفيق الهاشمي، **الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية**، (بغداد: مؤسسة الرسالة، 1983). 18